ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2021) Vol (12) Issue (6): 36-57
https://doi.org/10.25130/jis.21.12.6.3

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية
ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq
ISJ

The Words of Imam Al-Tahawi - (died 321 AH) - May Allah have Mercy on him - in Proving Companionship in the Book Explanation of the Meanings of Athars

Ibrahim Abdul Rahman Muhammad ♦

Nineveh Education Directorate, Ministry of Education, Iraq .

KEY WORDS:

His personal life, his scientific life, El-Tahawy said: Abu Bakra told us, El-Tahawy said on the authority of Urwah, El-Tahawy said: Yahya told us .

ARTICLE HISTORY:
Received: 12 / 4 /2021
Accepted:25 / 5/ 2021
Available online: 26 / 7/2021

ABSTRACT

Imam Al-Tahawi had extensive hadith efforts in al-jarh and modification, criticizing the hadith and weighing one side over another in the book "Explanation of the meanings of the traces." One of these efforts is to prove the companionship of the narrators whom he narrated in the book "Explanation of the meanings of the traces." Those words, I collected them and quoted the sayings of the imams of critics regarding these narrators to know what al-Tahawi added of his knowledge to prove the companionship of these narrators.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

♦ Corresponding author: E-mail: **: alrahoo1976@gmail.com**

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2021) Vol (12) Issue (6): 36-57
https://doi.org/10.25130/jis.21.12.6.3

ألفاظ الإمام الطحاوي –(ت٣٢١هـ) رحمه الله– في إثبات الصحبة في كتاب شرح معاني الآثار

م.م. إبراهيم عبدالرحمن محمد
مديرية تربية نينوى , وزارة التربية, العراق.

الخلاصة:

كان للإمام الطحاوي جهودا حديثية غزيرة في الجرح والتعديل، ونقد الحديث وترجيح وجه على وجه في كتاب شرح معاني الآثار، ومن هذه الجهود إثبات الصحبة للرواة الذين روى عنهم في كتاب شرح معاني الآثار، فقد صرَّح بلفظ الصحبة لعشر صحابي روى عنهم في كتابه، وقد تتبعت هذه الألفاظ وجمعتها وسقت أقوال أئمة النقاد في هؤلاء الرواة لمعرفة ما أضافه الطحاوي من معرفته في إثبات صحبة هؤلاء الرواة.

الكلمات الدالة: حياته الشخصية, حياته العلمية, قال الطحاوي حدثنا ابو بكرة, قال الطحاوي عن عروة, قال الطحاوي حدثنا يحيى .

المقدمة

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى.

كان الإمام الطحاوي (ت٣٢١هـ) من أئمة الفقه الحنفي المشهورين، وقد عرف به، بيد أنه لم يعرف في علم الجرح والتعديل والعلل، فتتبعت ألفاظه في شرح معاني الآثار لمعرفة جهوده الحديثية في إثبات الصحبة للرواة الذين روى عنهم، ؛ لبيان ما لا يعرف من علومه النقدية.

وسبب الكتابة في الموضوع: انتقد الطحاوي أن الحديث ليس صناعته؛ قال البيهقي: (إلا أن هذا الشيخ لعله سمع شيئا فلم يحكمه، فأردت أن أبين خطأه في ذلك، وقد سكت عن كثير من أمثال ذلك، فبين في كلامه أن علم الحديث لم يكن من صناعته، وإنما أخذ الكلمة بعد الكلمة من أهله، ثم لم يحكمها، وبالله التوفيق)[(١)]، فأردت بيان مصداقية ما قاله البيهقي فيه.

أما أهمية الموضوع: إن علماء الحديث لا يذكرون أقواله النقدية ولا يستشهدون به، فكان هذا البحث لبيان فضله وتقدمه في علم الحديث النبوي الشريف –رواية ودراية–.

أما خطة البحث: فقسمت البحث على مقدمة، مبحثين اثنين:

فالمبحث الأول: حياة الطحاوي الشخصية والعلمية، فيتألف هذا المبحث من مطلبين، هما: المطلب الأول: حياته الشخصية: يتألف هذا المطلب من ثلاثة مسائل، هي: أولا: اسمه وكنيته ونسبته، وثانيا: ولادته، وثالثا: وفاته، والمطلب الثاني: حياته العلمية: يتألف هذا المطلب من أربعة مسائل، هي: أولا: شيوخه، وثانيا: تلامذته، وثالثا: آثاره العلمية، ورابعا: أقوال العلماء فيه.

والمبحث الثاني: ألفاظ الطحاوي في إثبات الصحبة للرواة الذين روى عنهم في شرح معاني الآثار، وخاتمة لأبرز ما توصل إليه الباحث من نتائج وتوصيات، فثبت المصادر والمراجع.

أما الجهود السابقة: فهي متعددة لكنها جاءت في الفقه، والتفسير، ولم يكتب أحد عنه في الحديث النبوي الشريف بحسب علمي، وهي على النحو الآتي:

–ترجيحات الإمام الطحاوي في العبادات من خلال كتابه شرح معاني الآثار –دراسة فقهية مقارنة–، لجاسم كاظم عبادي الشمري، أطروحة دكتوراه، كلية الفقه وأصوله، الجامعة الإسلامية، إشراف الأستاذ المساعد الدكتور محمود خلف جراد، العراق، بغداد، (١٤٢٧هـ–٢٠٠٧م).

– مخالفات الإمام الطحاوي لأئمة مذهبه في الفقه من خلال كتابه شرح معاني الآثار –دراسة وصفية تحليلية–، لإيهاب جمال نومان، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في الآداب، الدراسات الإسلامية، تخصص الفقه، جامعة طيبة.

– جهود الإمام الطحاوي في التفسير وعلوم القرآن في كتابه شرح مشكل الآثار، للمى نائل خير، رسالة ماجستير، إشراف الدكتور محمد إبراهيم عبيدات، الجامعة الأردنية، عمان، (١٩٩٥م).

---

(١) معرفة السنن والآثار للبيهقي (ت٤٥٨هـ): ١/٤٠٥.

– أقوال أبي جعفر الطحاوي في التفسير من أول القرآن حتى نهاية سورة التوبة، لفيحان بن صنهات العتيبي، رسالة ماجستير، إشراف د. عبدالستار عبداللطيف أحمد، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، (٢٠٠٥م).

– ترجيحات الإمام الطحاوي في العبادات من خلال كتابه شرح معاني الآثار، لهشام عبدالغني حميد، أطروحة دكتوراه، إشراف أ. د. شاكر محمود السعدي، الجامعة الإسلامية، العراق، بغداد، (٢٠٠٥م).

– منهج الإمام الطحاوي في دفع التعارض بين النصوص الشرعية من خلال كتابه شرح مشكل الآثار، لعبدالعزيز بن سعد، رسالة ماجستير، إشراف الدكتور إبراهيم بن عبدالله الماحي، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، الرياض، (٢٠٠٩م).

أما الصعوبات التي واجهها الباحث: لا يخلو عمل من مشقة إلا ما يسره الله تبارك وتعالى.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

المبحث الأول: حياة الطحاوي الشخصية والعلمية

يتألف من مطلبين: الأول: حياته الشخصية، والثاني: حياته العلمية، وعلى النحو الآتي:

المطلب الأول: حياته الشخصية

يتألف من ثلاثة مسائل: أولا: اسمه وكنيته ونسبته، وثانيا: ولادته، وثالثا: وفاته:

أولا. اسمه وكنيته ونسبته: اتفق العلماء أن اسمه: أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة، أبو جعفر، الطحاوي[١]، الحجري الأزدي[٢]، المصري، الحنفي.[٣]

---

(١) نسبة إلى طحا، قرية بأسفل أرض مصر، من الصعيد، يعمل فيها كيزان، يقال لها: الطحورية، من طين أحمر، والمشهور بالانتساب إليها خلق منهم أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، وعداده في حجر الأزد. ينظر: الأنساب للسمعاني: ٩/الترجمة: (٢٥٦٩). واللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير الجزري: ٢/٢٧٥.

(٢) نسبة إلى أزد شنوءة، وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبإ، وهو منسوب إلى أزد الحجر. ينظر: الأنساب للسمعاني: ١/الترجمة: (١١٣). واللباب في تهذيب الأنساب: ١/٤٦.

(٣) هذه النسبة إلى بني حنيفة، وهم قوم نزلوا اليمامة، وتبعوا مسيلمة الكذاب، ثم أسلموا زمن أبي بكر ﷺ، وقتل مسيلمة، والمراد في نسبته إلى مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطي التيمي مولاهم، الكوفي (٨٠–١٥٠هـ). ينظر: الأنساب للسمعاني: ٤/الترجمة: (١٢٤٢). وسير أعلام النبلاء: ٦/الترجمة: (١٦٣).

وللعلماء في اسمه بعد سلمة أربعة أقوال لم أتوسع بذكرها، وسأقتصر على القول الراجح، فهو: (ابن عبدالملك بن سلمة)، قاله ابن يونس المصري، والأمير ابن ماكولا، والسمعاني، وابن عساكر، وابن منظور، والحازمي، وابن حجر، وابن قطلوبغا.[١]

ثانيا. ولادته: اختلف العلماء في سنة ولادته على ثلاثة أقوال سأقتصر على ذكر الراجح منها: ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين: قاله مسلمة بن القاسم[٢]، وابن يونس المصري[٣]، ذكره الأمير ابن ماكولا[٤]، والسمعاني[٥]، وابن عساكر –ورجحه–[٦]، والحازمي[٧]، وابن نقطة الحنبلي[٨]، وابن منظور[٩]، والذهبي[١٠]، وابن قطلوبغا[١١]، والحافظ ابن حجر[١٢]، والزركلي، وقال: الموافق لسنة ثلاث وخمسين وثمانمائة للميلاد (٨٥٣م).[١٣]

---

(١) ينظر: تاريخ ابن يونس المصري (ت٣٤٧هـ): الترجمة: (٥١). والإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (ت٤٤٦هـ): ٤٣٢/١. والإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب لابن ماكولا (ت٤٧٥هـ): ٨٥/٣. وطبقات الفقهاء للشيرازي (ت٤٧٦هـ): ١٤٢. والأنساب للسمعاني (ت٥٦٢هـ): ٩/الترجمة: (٢٥٦٩). وتاريخ دمشق لابن عساكر (ت٥٧١هـ): ٥/الترجمة: (١٥٢). والفيصل في علم الحديث للحازمي (ت٥٨٤هـ): ٢/الترجمة: (٩٨١). والتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة (ت٦٢٩هـ): الترجمة: (١٩٥). ومختصر تاريخ دمشق لابن عساكر لابن منظور (ت٧١١هـ): ٢٦٤/٣. وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: ٧/الترجمة: (٧)، وسير أعلام النبلاء: ١٥/الترجمة: (١٥)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (ت٧٤٨هـ): ٣/الترجمة: (٧٩٧). ولسان الميزان للحافظ ابن حجر (ت٨٥٢هـ): ١/الترجمة: (٧٧١). وتاج التراجم: الترجمة: (٢١)، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا (ت٨٧٩هـ): ٢/الترجمة: (٦٧٧). والطبقات السنية في تراجم الحنفية للغزي (ت١٠١٠هـ): الترجمة: (٣٢١). والأعلام الزركلي (ت١٣٩٦هـ): ٢٠٦/١.

(٢) ينظر: لسان الميزان للحافظ ابن حجر: ١/الترجمة: (٧٧١).

(٣) ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٧/الترجمة: (٧). ولسان الميزان: ١/الترجمة: (٧٧١).

(٤) ينظر: الإكمال للأمير ابن ماكولا: ٨٥/٣. وتاريخ دمشق: ٥/الترجمة: (١٥٢).

(٥) الأنساب للسمعاني: ٩/الترجمة: (٢٥٦٩).

(٦) تاريخ دمشق: ٥/الترجمة: (١٥٢).

(٧) ينظر: الفيصل في علم الحديث للحازمي: ٢/الترجمة: (٩٨١).

(٨) ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة الحنبلي: الترجمة: (١٩٥).

(٩) ينظر: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ٢٦٤/٣.

(١٠) ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٧/الترجمة: (٧)، وسير أعلام النبلاء: ١٥/الترجمة: (١٥).

(١١) ينظر: تاج التراجم لابن قطلوبغا: الترجمة: (٢١).

(١٢) ينظر: لسان الميزان: ١/الترجمة: (٧٧١).

(١٣) ينظر: الأعلام للزركلي: ٢٠٦/١.

زاد ابن عساكر: (وذكر بعض أهل العلم أن مولد أبي جعفر ليلة الأحد، لعشر ليال خلون من شهر ربيع الأول)[١]، وزاد الحافظ ابن حجر: (ولد بطحا؛ قرية من صعيد مصر).[٢]

ثالثا: وفاته: فذهب أكثر العلماء أنه مات سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة[٣]؛ وزاد ابن يونس المصري والسمعاني وابن عساكر وابن منظور: (توفى ليلة الخميس، مستهل ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، عن بضع وثمانين سنة)، الموافق لسنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة للميلاد (٩٣٣م).[٤]

المطلب الثاني: حياته العلمية

يتألف هذا المطلب من أربعة مسائل، هي: أولا: شيوخه، وثانيا: تلامذته، وثالثا: آثاره العلمية، ورابعا: أقوال العلماء فيه، وعلى النحو الآتي:

أولا: روى الطحاوي عن خمسة عشر ومائة شيخ (١١٥)، في كتاب شرح معاني الآثار حسب إحصائيتي الاستقرائية، وأبرزهم:

١. أبو بكرة بكار بن قتيبة بن عبيدالله الثقفي البكراوي البصري الفقيه الحنفي، قاضي مصر، وكان من القضاة العادلين، ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة، ومات بذي الحجة سنة سبعين، وكان عظيم الحرمة كبير الشأن، روى عنه الطحاوي ثمانية عشر وستمائة حديثا (٦١٨).[٥]

٢. أبو محمد فهد بن سليمان بن يحيى النخاس الكوفي المصري، قال ابن يونس: توفي بمصر في صفر سنة خمس وسبعين ومائتين، وكان ثقة ثبتا، وقال ابن أبي حاتم: كتبت فوائده ولم يقض لنا السماع منه،

---

(١) تاريخ دمشق: ٥/الترجمة: (١٥٢). وينظر: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ٢٦٤/٣.

(٢) لسان الميزان: ١/الترجمة: (٧٧١).

(٣) ينظر: تاريخ ابن يونس المصري: الترجمة: (٥١). والإكمال للأمير ابن ماكولا: ٨٥/٣. وطبقات الفقهاء للشيرازي: ١٤٢. والأنساب للسمعاني: ٩/الترجمة: (٢٥٦٩). وتاريخ دمشق: ٥/الترجمة: (١٥٢). والفيصل في علم الحديث للحازمي: ٢/الترجمة: (٩٨١). والتقييد لابن نقطة: الترجمة: (١٩٥). ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ٢٦٤/٣. وتاريخ الإسلام: ٧/الترجمة: (٧)، وسير أعلام النبلاء: ١٥/الترجمة: (١٥)، وتذكرة الحفاظ: ٣/الترجمة: (٧٩٧). ولسان الميزان: ١/الترجمة: (٧٧١). وتاج التراجم لابن قطلوبغا: الترجمة: (٢١)، والثقات لابن قطلوبغا: ٢/الترجمة: (٦٧٧). والطبقات السنية: الترجمة: (٣٢١). والأعلام للزركلي: ٢٠٦/١.

(٤) ينظر: تاريخ ابن يونس المصري: الترجمة: (٥١). والأنساب للسمعاني: ٩/الترجمة: (٢٥٦٩). وتاريخ دمشق: ٥/الترجمة: (١٥٢). ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ٢٦٤/٣. والأعلام للزركلي: ٢٠٦/١.

(٥) ينظر: شرح معاني الآثار: ١/ح(٦-٧-٩-٣٣-٤٣-٥٣-٥٨-٦٦-٦٨-٦١-٨٦-٩٨-١٠٨-١٠٨-١٧٨-١٧٩-١٨٠-١٨١-١٩٢-٢١٢-٢٢٠-٢٣٠-٢٤٧-٢٤٨-٢٤٩-...). وتاريخ الإسلام: ٦/الترجمة: (١٥٠).

روى عنه الطحاوي ثلاثة أحاديث وسبعمائة (٧٠٣).[١]

٣. أبو موسى يونس بن عبدالأعلى بن ميسرة بن حفص بن حيان المصري الصدفي، المقرئ الحافظ الإمام شيخ الإسلام، ولد بذي الحجة سنة سبعين ومائة، قرأ القرآن على ورش، وكان من كبار العلماء في زمانه وكبير المعدلين والعلماء في زمانه بمصر، وثقه أبو حاتم الرازي والنسائي، مات غداة يوم الاثنين ثاني ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائتين عن أربع وتسعين سنة، روى عنه الطحاوي خمسا وأربعين وثمانمائة (٨٤٥) حديثا.[٢]

ثانيا: تلامذته: روى عنه خلق من التلامذة، بيد أني لم أجد سوى تسعا وعشرين تلميذا منهم، وسأترجم لثلاثة منهم، وعلى النحو الآتي:

١. أبو الطيب أحمد بن سليمان بن عمرو الجريري، صاحب ابن جرير الطبري، مات بمصر سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، وكان كثير الحديث.[٣]

٢. أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي، ثم المصري البزاز الحافظ (٢٩٤-٣٥٣هـ)، وقع كتابه المنتقى الصحيح إلى أهل الأندلس.[٤]

٣. محمد بن بدر بن عبدالعزيز المصري قاضيها (ت٣٣٠هـ)، تفقه على مذهب أبي حنيفة، وأخذ عن الطحاوي، وكان ثقة. روى غريب الحديث لأبي عبيد، عن علي، عنه.[٥]

ثالثا: أقوال العلماء فيه: تعددت أقوال العلماء فيه، فأجمعوا على إمامته ووثاقته، وفقهه وعقله، وسأذكر أبرز أقوال العلماء فيه، وعلى النحو الآتي:

قال ابن يونس الصدفي (ت٣٤٧هـ): (الفقيه الحنفي ... كان ثقة ثبتا فقيها عاقلا لم يخلف مثله).[٦]

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي (ت٣٥٣هـ): (كان ثقة جليل القدر فقيه البدن عالما باختلاف العلماء بصيرا بالتصنيف وكان يذهب مذهب أبي حنيفة وكان شديد العصبية فيه).[٧]

وقال الخليلي (ت٤٤٦هـ): (وكان عالما بالحديث).[٨]

---

(١) ينظر: شرح معاني الآثار: ١/ح(٥-١٠-٥٦-٨٢-١٠١-١٢٧-١٣٢-١٤٠-١٤٩-١٧٠-١٧٧-١٨٣-٢١١-٢٥٩-٢٧٣-٢٧٥- ...). والثقات لابن قطلوبغا: ٧/الترجمة: (٨٩١٣).

(٢) ينظر: شرح معاني الآثار: ١/ح(١٣-١٤-٤١-٤٤-٧٦-٨٨-١٠٥-١٠٧-١٢٠-١٦٠-١٦٥-١٦٨-١٧١-١٨٦-٢١٥-٢١٦-٢٢٤-٢٢٦-٢٦٧-٢٧١-٢٨٥- ...). وسير أعلام النبلاء: ١٢/الترجمة: (١٤٤).

(٣) ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٨/الترجمة: (٢).

(٤) ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٨/الترجمة: (٨).

(٥) ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٧/الترجمة: (٥٠٨).

(٦) ينظر: تاريخ ابن يونس المصري: ١/الترجمة: (٥١). تاريخ دمشق: ٥/الترجمة: (١٥٢).

(٧) ذكره ابن قطلوبغا في الثقات: ٢/الترجمة: (٦٧٧). وينظر: لسان الميزان: ١/الترجمة: (٧٧١).

(٨) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي: ١/٤٣٢.

وقال ابن عبدالبر النمري (ت٤٦٣هـ): (كان الطحاوي كوفي المذهب وكان عالما بجميع مذاهب الفقهاء).[١]

وقال أبو اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت٤٧٦هـ): (وإليه انتهت رياسة أصحاب أبي حنيفة بمصر).[٢]

وقال السمعاني (ت٥٦٢هـ): (كان إماما ثقة ثبتا فقيها عالما، لم يخلف مثله).[٣]

قال الذهبي (ت٧٤٨هـ): (الإمام العلامة الحافظ الكبير، محدث الديار المصرية وفقيهها ... وبرز في علم الحديث وفي الفقه، وتفقه بالقاضي أحمد بن أبي عمران الحنفي، وجمع وصنف ... من نظر في تواليف هذا الإمام علم محله من العلم، وسعة معارفه). [٤]

قال الحافظ ابن حجر (ت٨٥٢هـ): (وكان من الحفاظ المكثرين ... وتقدم في العلم وصنف التصانيف).[٥]

وقال ابن قطلوبغا (ت٨٧٩هـ): (كان ثقة نبيلا فقيها إماما).[٦]

قال تقي الدين بن عبدالقادر الغزي (ت١٠١٠هـ): (الإمام الفقيه، الحافظ المحدث، صاحب التصانيف الفائقة، والأقوال الرائقة، والعلوم الغزيرة، والمناقب الكثيرة ... وكان ثقة ثبتا نبيلا، انتهت إليه رياسة أصحاب أبي حنيفة في زمنه، ولم يخلف بعده مثله).[٧]

رابعا: آثاره العلمية: قسمت آثاره العلمية فمنها المطبوع، ومنها المخطوط، ومنها المفقودة، فله سبعة كتب مطبوعة، هي: شرح معاني الآثار، وشرح مشكل الآثار، وأحكام القرآن الكريم، وحديث أبي جعفر الطحاوي، والعقيدة الطحاوية، ورسالة بيان السنة، وكتاب الشفعة.[٨]

وله ستة كتب مخطوطة، هي: كتاب الشروط الكبير: ذكره ابن قطلوبغا والدكتور فؤاد سزكين، وسماه الذهبي وابن حجر وابن قطلوبغا: (الشروط)، وكتاب الشروط الصغير: ذكره ابن قطلوبغا والدكتور فؤاد سزكين، واختلاف الفقهاء، والمختصر في الفقه: ذكرهما ابن قطلوبغا والزركلي

---

(١) الطبقات السنية في تراجم الحنفية للغزي: الترجمة: (٣٢١).

(٢) طبقات الفقهاء لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي: ١٤٢. وينظر: تاريخ دمشق: ٥/الترجمة: ٥/الترجمة: (١٥٢).

(٣) الأنساب للسمعاني: ٩/الترجمة: (٢٥٦٩).

(٤) ينظر: سير أعلام النبلاء: ١٥/الترجمة: (١٥). وينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٧/الترجمة: (٧).

(٧).

(٥) ينظر: لسان الميزان للحافظ ابن حجر: ١/الترجمة: (٧٧١).

(٦) ينظر: تاج التراجم لابن قطلوبغا: الترجمة: (٢١). والثقات لابن قطلوبغا: ٢/الترجمة: (٦٧٧).

(٧) ينظر: الطبقات السنية في تراجم الحنفية للغزي: الترجمة: (٣٢١).

(٨) وينظر: تاريخ الإسلام: ٧/الترجمة: (٧). وتاج التراجم لابن قطلوبغا: الترجمة: (٢١). ولسان الميزان: ١/الترجمة: (٧٧١). والثقات لابن قطلوبغا: ٢/الترجمة: (٦٧٧). والأعلام للزركلي: ٢٠٦/١. وتاريخ التراث العربي للدكتور فؤاد سزكين: ٩٤/٣.

والدكتور فؤاد سزكين، والتسوية بين حدثنا وبين أخبرنا: ذكره الدكتور فؤاد سزكين، وتاريخ كبير: ذكره ابن قطلوبغا، والزركلي، وسماه: (مغاني الأخيار في أسماء الرجال ومعاني الآثار).[١]

وله تسعة عشر كتابا مفقودا، هي: اختلاف العلماء: ذكره الذهبي والحافظ ابن حجر وابن قطلوبغا، وشرح الجامع الكبير: ذكره الحافظ ابن حجر وابن قطلوبغا، وشرح الجامع الصغير: ذكره الحافظ ابن حجر وابن قطلوبغا، وكتاب الشروط الأوسط: ذكره ابن قطلوبغا، والمحاضر والسجلات: ذكره الحافظ ابن حجر وابن قطلوبغا والزركلي، والوصايا: ذكره ابن قطلوبغا، والفرائض: ذكره الحافظ ابن حجر، وابن قطلوبغا، ونقض كتاب المدلسين على الكرابيسي: ذكره الحافظ ابن حجر وابن قطلوبغا، ومناقب أبي حنيفة: ذكره ابن قطلوبغا والزركلي، ومؤلف في القرآن: بألف ورقة، والنوادر الفقهية: بعشرة أجزاء، والنوادر والحكايات: يزيد على عشرين جزءا، وحكم أراضي مكة، وقسمة الفيء والغنائم، والرد على عيسى بن أبان، والرد على أبي عبيدة، واختلاف الروايات على مذهب الكوفيين: وجميعها ذكره ابن قطلوبغا، والمختصر الكبير في الفقه، والمختصر الصغير في الفقه: ذكرهما الحافظ ابن حجر.[٢]

المبحث الثاني: ألفاظ الطحاوي في إثبات الصحبة للرواة الذين روى عنهم في شرح معاني الآثار

بعد الاحصائية الاستقرائية لكتاب شرح معاني الآثار وجدت أن الطحاوي صرح بإثبات الصحبة لعشر صحابي (١٠)[٣]، عقب الأحاديث التي رواها، وسأتناول بالدراسة، وعلى النحو الآتي:

الترجمة الأولى: قال الطحاوي: حدثنا أبو بكرة, قال: ثنا أبو داود, قال: ثنا فليح بن سليمان الخزاعي, قال: ثنا محمد بن المنكدر, عن عبدالرحمن التيمي, قال: **(قلت: لا يغلبني الليلة على القيام أحد, فقمت أصلي فوجدت حس رجل من خلف ظهري فنظرت فإذا عثمان بن عفان, فتنحيت له فتقدم فاستفتح القرآن حتى ختم، ثم ركع وسجد، فقلت: أوهم الشيخ, فلما صلى قلت: يا أمير المؤمنين, إنما صليت ركعة واحدة, فقال: أجل، هي وتري).**

---

(١) ينظر: سير أعلام النبلاء: ١٥/الترجمة: (١٥)، وتاريخ الإسلام: ٧/الترجمة: (٧). ولسان الميزان: ١/الترجمة: (٧٧١). والثقات: ٢/الترجمة: (٦٧٧)، وتاج التراجم لابن قطلوبغا: الترجمة: (٢١). والأعلام للزركلي: ١/٢٠٦. والطبقات السنية: الترجمة: (٣٢١). وتاريخ التراث العربي: ٣/٩٤-٩٨.

(٢) ينظر: سير أعلام النبلاء: ١٥/الترجمة: (١٥)، وتاريخ الإسلام: ٧/الترجمة: (٧). ولسان الميزان: ١/الترجمة: (٧٧١). والثقات: ٢/الترجمة: (٦٧٧)، وتاج التراجم لابن قطلوبغا: الترجمة: (٢١). والأعلام للزركلي: ١/٢٠٦.

(٣) ينظر: شرح معاني الآثار: ١/ح(١٧٠٨-١٩٠٧-٢٥٤٢-)، و٢/ح(٣٩٤١)، و٣/ح(٤٧٥٣-٤٧٦٧-٤٧٧٥-٥٩٤٥)، و٤/ح(٧١٨٤-٧٢١١).

قيل له: قد يجوز أن يكون عثمان كان يفصل بين شفعه ووتره، فيكون قد صلى شفعه قبل ذلك, ثم أوتر في وقت ما رآه عبدالرحمن، وفي إنكار عبدالرحمن فعل عثمان دليل على أن العادة التي قد كان جرى عليها قبل ذلك، وعرفها على غير ما فعل عثمان، وعبدالرحمن فله صحبة.(١)

أقوال العلماء فيه:

قال البخاري: (قتل مع ابن الزبير في يوم واحد ... وكان قد أدرك النبي ﷺ ... ورأى عثمان يوتر بركعة).(٢)

وقال ابن أبي حاتم الرازي: (أدرك النبي ﷺ).(٣)

وذكره أبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة، وقال: (شهد اليرموك مع أبي عبيدة، وأصيب مع ابن الزبير، فدفن في المسجد الحرام، وأخفي مكان قبره عن أهل الشام).(٤)

قال ابن عبد البر النمري: (أسلم يوم الحديبية، وقيل: بل أسلم يوم الفتح، قتل مع ابن الزبير بمكة في يوم واحد).(٥)

قال ابن الأثير الجزري: (أسلم يوم الحديبية، وقيل: أسلم يوم الفتح، وشهد اليرموك مع أبي عبيدة بن الجراح).(٦)

قال الذهبي: (له صحبة ورواية، أسلم يوم الحديبية، وقيل: يوم الفتح).(٧)

قال الحافظ ابن حجر: (كان من مسلمة الفتح، وقيل: أسلم في الحديبية، وأول مشاهده عمرة القضاء، وشهد اليرموك مع أبي عبيدة بن الجراح).(٨)

الترجمة الثانية: قال الطحاوي: فهذا عروة والزهري قد ذكرا عن عبدالله بن الزبير أنه صلى لكسوف الشمس ركعتين، وعبدالله بن الزبير رجل له صحبة، وقد حضره أصحاب رسول الله ﷺ حينئذ فلم ينكر ذلك عليه منهم منكر.(٩)

---

(١) شرح معاني الآثار للطحاوي: ١/ح(١٧٠٨).

(٢) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٥/الترجمة: (٧٩٤).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي: ٥/الترجمة: (١١٨١).

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني: ١٨١٩/٤.

(٥) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبدالبر النمري: ٢/الترجمة: (١٤٣٦).

(٦) أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير الجزري: ٣/الترجمة: (٣٣٥٥).

(٧) تاريخ الإسلام للذهبي: ٢/الترجمة: (٧٣).

(٨) الإصابة في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر: ٢/الترجمة: (٧٣).

(٩) شرح معاني الآثار للطحاوي: ١/ح(١٩٠٧).

أقوال العلماء فيه:

قال ابن أبي حاتم: (سمع من النبي ﷺ وهو أول مولود ولد في الإسلام).[١]

قال ابن حبان: (حملت به بمكة وخرجت مهاجرة إلى المدينة وهي حامل بعبدالله بن الزبير فلما دخلت المدينة نزلت قباء فولدته، وأتت به رسول الله ﷺ ووضعته في حجره فدعا رسول الله ﷺ بتمرة فمضغها وحنكه بها فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله ﷺ ، ثم دعا له، وبرك عليه، وهو أول مولود ولد في الإسلام من المهاجرين المدينة، قتله الحجاج بن يوسف يوم الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من شهر جمادى الآخرة في المسجد سنة ثنتين وسبعين، وقد قيل: أول سنة ثلاثة وسبعين، ثم صلبه على جذع منكسا فمر عبدالله بن عمر بن الخطاب عليه وهو على خشبة فوقف وبكى، وقال: يرحمك الله يا أبا خبيب ما علمتك إلا صواما قواما، وإن قوما أنت شرهم لخيار).[٢]

وذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة، وقال: (هو أول مولود ولد في الإسلام للمهاجرين بالمدينة، فحنكه رسول الله ﷺ وسماه عبدالله، فكبر بررة الصحابة والمسلمون لمولده استكثارا، وقتل سنة ثلاث وسبعين في مكة، فكبر فجرة أهل الشام لمقتله استكبارا، بايع النبي ﷺ وهو ابن ثمان، كان صواما قواما بالحق قوالا وللرحم وصالا، شديدا على الفجرة، ذليلا للأتقياء البررة، قتله الحجاج بن يوسف بمكة، وصلبه في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين، وكان ذا جمة طويلة يفرق).[٣]

قال ابن عبدالبر: (هاجرت أمه أسماء بنت أبي بكر من مكة، وهي حامل بابنها عبدالله بن الزبير، فولدته في سنة اثنتين من الهجرة بعشرين شهرا من التاريخ، وقيل: إنه ولد في السنة الأولى، وهو أول مولود في الإسلام من المهاجرين بالمدينة).[٤]

قال ابن الأثير الجزري: (وهو أول مولود ولد في الإسلام بعد الهجرة للمهاجرين، فحنكه رسول الله ﷺ بتمرة لاكها في فيه ثم حنكه بها، فكان ريق رسول الله ﷺ أول شيء دخل جوفه، وسماه عبدالله، وكناه أبا بكر بجده أبي بكر الصديق، وسماه باسمه ... وهاجرت أمه إلى المدينة وهي حامل به، وقيل: حملت به بعد ذلك وولدته بالمدينة على رأس عشرين شهر من الهجرة، وقيل: ولد في السنة الأولى، ولما ولد كبر المسلمون وفرحوا به كثيرا؛ لأن اليهود كانوا يقولون: قد سحرناهم فلا يولد لهم ولد، فكذبهم الله سبحانه وتعالى، وكان صواما قواما، طويل الصلاة، عظيم

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥/الترجمة: (٢٦١).

(٢) الثقات لابن حبان: ٣/الترجمة: (٧٠٧)، وينظر: مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار لابن حبان: الترجمة: (١٥٤).

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني: ١٦٤٧/٣.

(٤) الاستيعاب لابن عبدالبر: ٣/الترجمة: (١٥٣٥).

الشجاعة، وأحضره أبوه الزبير عند رسول الله ﷺ ليبايعه وعمره سبع سنين، أو ثماني سنين، فلما رآه النبي ﷺ مقبلا تبسم، ثم بايعه).[١]

قال الحافظ ابن حجر: (ولد عام الهجرة، وحفظ عن النبي ﷺ وهو صغير، وحدث عنه بجملة من الحديث، وعن أبيه، وعن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وخالته عائشة، وسفيان بن أبي زهير وغيرهم، وهو أحد العبادلة وأحد الشجعان من الصحابة، وأحد من ولى الخلافة منهم).[٢]

وقال أيضا: (كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين، وولي الخلافة تسع سنين إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين).[٣]

الترجمة الثالثة: قال الطحاوي: وهذا زيد بن أرقم الأنصاري يقول: كنا نتكلم في الصلاة, حتى نزلت ﴿**وقوموا لله قانتين**﴾ (البقرة: ٢٣٨)، فأمرنا بالسكوت, وقد روينا ذلك عنه في غير هذا الموضع من كتابنا هذا وصحبة زيد لرسول الله ﷺ إنما كانت بالمدينة.[٤]

أقوال العلماء فيه:

قال البخاري: (عن أبي إسحاق: سألت زيد بن أرقم كم غزوت مع النبي ﷺ ؟، قال: سبع عشرة وغزا النبي ﷺ تسع عشرة).[٥]

وذكره ابن حبان في الثقات، في أسماء الصحابة ممن روى الأخبار.[٦]

وقال ابن عبد البر: (وروينا عنه من وجوه أنه قال: غزا رسول الله ﷺ تسع عشرة غزوة غزوت منها معه سبع عشرة غزوة، ويقال: إن أول مشاهده المريسيع).[٧]

قال ابن الأثير الجزري: (ورواه أبو الزبير، عن طاوس، وروى عنه من وجوه أنه شهد مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة، واستصغر يوم أحد، وكان يتيما في حجر عبدالله بن رواحة، وسار معه إلى مؤتة).[٨]

قال الحافظ ابن حجر: (وأول مشاهده الخندق، وقيل المريسيع، وغزا مع النبي ﷺ سبع عشرة غزوة، ثبت ذلك في الصحيح، وله حديث كثير ورواية أيضا عن علي ... وله قصة في نزول سورة المنافقين في الصحيح، وشهد صفين مع علي، ومات بالكوفة أيام المختار سنة ست

---

(١) ينظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير الجزري: ٣/الترجمة: (٢٩٤٩).

(٢) الإصابة للحافظ ابن حجر: ٤/الترجمة: (٤٧٠٠).

(٣) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر: الترجمة: (٣٣١٩).

(٤) شرح معاني الآثار للطحاوي: ١/ح(٢٥٤٢).

(٥) التاريخ الكبير للبخاري: ٣/الترجمة: (١٢٨٣).

(٦) ينظر: الثقات: ٣/الترجمة: (٤٦٤)، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان: الترجمة: (٢٩٦).

(٧) الاستيعاب لابن عبدالبر: ٢/الترجمة: (٨٣٧).

(٨) أسد الغابة لابن الأثير الجزري: ٢/الترجمة: (١٨١٩).

وستين، وقيل: سنة ثمان وستين ... وهو الذي سمع عبدالله بن أبي يقول: ﴿ ٱلْغَمَّآءِ ٱلنَّسَّآءِ ٱلْمَآئِدَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ ﴾ [١]، فأخبر رسول الله ﷺ فسأل عبدالله فأنكر فأنزل الله تصديق زيد، ثبت ذلك في الصحيحين، وفيه: فقال: إن الله قد صدقك يا زيد).[٢]

وقال أيضا: (صحابي مشهور، أول مشاهده الخندق، وأنزل الله تصديقه في سورة المنافقين).[٣]

الترجمة الرابعة: قال الطحاوي: حدثنا ابن أبي داود, قال: ثنا ابن أبي مريم قال: أنا عبدالله بن لهيعة, قال: ثنا أبو الأسود, عن عروة عن حذافة بنت وهيب أخت عكاشة بن وهب أن عكاشة بن وهب، وهو صاحب النبي ﷺ وأخا له آخر, جاءاها حين غابت الشمس يوم النحر فالقيا قميصهما فقالت: ما لكما ؟، فقالا: إن رسول الله ﷺ قال: **(من لم يكن أفاض من هنا فليلق ثيابه)**، وكانوا تطيبوا ولبسوا الثياب.[٤]

أقوال العلماء فيه:

قال الحافظ ابن حجر: (وقد وجدت حديثه في شرح معاني الآثار للطحاوي ... إن عكاشة بن وهب صاحب النبي ﷺ وأخا آخر له جاءاها حين غابت الشمس يوم النحر فالقيا قميصهما, فقالت: ما لكما ؟، قالا: إن رسول الله ﷺ ، قال: **(ن لم يكن أفاض منكم فليلق ثيابه))**.[٥]

الترجمة الخامس: قال الطحاوي: حدثنا يونس, قال: ثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس, عن ابن شهاب، قال: على عبيد الله بن عبدالله, إن أبا واقد الليثي ثم الأشجعي, أخبره- وكان من أصحاب رسول الله ﷺ- قال: بينما نحن عند عمر, مقدمه الشام بالجابية أتاه رجل فقال: **(يا أمير المؤمنين, إن أمراتي زنت بغلامي, فهي هذه تعترف بذلك, فأرسلني في رهط اليها نسألها عن ذلك, فجئتها فاذا هي جارية حديثة السن، فقلت لهم: اللهم افرج فاها اليوم عما شئت, فسألتها، وأخبرتها بالذي قال زوجها, فقالت: صدق, فبلغنا ذلك عمر, فأمر برجمها)**. [٦]

أقوال العلماء فيه:

قال البخاري: (الحارث بن عوف أبو واقد الليثي مديني, شهد بدرا مع النبي ﷺ .[٧]

---

(١) (المنافقون: ٨).

(٢) ينظر: الإصابة للحافظ ابن حجر: ٢/الترجمة: (٢٨٨٠).

(٣) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر: الترجمة: (٢١١٦).

(٤) شرح معاني الآثار للطحاوي: ٢/ح(٣٩٤١).

(٥) ينظر: الإصابة للحافظ ابن حجر: ٤/الترجمة: (٥٦٤٩).

(٦) شرح معاني الآثار للطحاوي: ٣/ح(٤٧٥٣).

(٧) التاريخ الكبير للبخاري: ٢/الترجمة: (٢٣٨٤).

قال ابن أبي حاتم: (الحارث بن مالك, ويقال الحارث بن عوف ويقال: عوف بن الحارث, أبو واقد الليثي المديني، له صحبة). [١]

قال ابن حبان: (الحارث بن عوف الواقد الليثي، شهد بدرا، عداده في أهل المدينة، وقد قيل: الحارث بن مالك ويقال: اسمه العوف بن الحارث، والأول أصح, مات سنة ثمان وستين، وهو ابن سبعين سنة، له صحبة)[٢]، وقال أيضا: (أبو واقد الليثي، اسمه الحارث بن عوف، كان ممن شهد بدرا).[٣]

قال أبو نعيم الأصبهاني: (الحارث بن عوف ابو واقد الليثي مختلف في اسمه, واسم أبيه؛ فقيل: الحارث بن مالك, وقيل: عوف بن مالك, له صحبة, وهو الحارث بن عوف بن أسيد ... إسلامه قبيل الفتح, وقيل: من مسلمة الفتح ... شهد بدرا, وأراه وهما, والصحيح إنه أسلم عام الفتح؛ لأنه شهد على نفسه أنه كان مع النبي ﷺ بحنين ونحن حديثو عهد بكفر، وليس لشهوده بدرا أصل).[٤] أصل).[٤]

قال ابن عبد البر: (اختلف في اسمه, فقيل: الحارث بن عوف, وقيل: عوف بن الحارث, وقيل: الحارث بن مالك بن أسيد ... قيل: إنه شهد بدرا مع النبي ﷺ وكان قديم الإسلام, وكان معه لواء بني ليث وضمرة وسعد بن بكر يوم الفتح, وقيل: إنه من مسلمة الفتح, والأول أصح وأكثر, يعد في أهل المدينة, وجاور بمكة سنة, ومات بها فدفن في مقبر للمهاجرين).[٥]

قال ابن الأثير الجزري: (أبو واقد الحارث بن عوف الليثي ... اختلف في اسمه ... قيل: إنه شهد بدرا, وقيل: لم يشهدها ... وقيل: إنه من مسلمة الفتح, والصحيح أنه شهد الفتح مسلما يعد في أهل المدينة, وشهد اليرموك بالشام, وجاور بمكة سنة, ومات بها، ودفن في مقبرة المهاجرين).[٦]

قال ابن حجر: (مختلف في اسمه, قيل: الحارث بن مالك, وقيل: ابن عوف, وقيل: عوف بن الحارث بن أسيد ... شهد بدرا ... أسلم قديما ... وكان خرج الى مكة فجاور بها سنة فمات ... ودفن في مقبرة المهاجرين).[٧]

الترجمة السادسة: قال الطحاوي: حدثنا يزيد بن سنان, قال: ثنا بكر بن بكار, قال: ثنا شعبة, عن قتادة, عن الحسن, عن جون بن قتادة, عن سلمة بن المحبق –كالمحدث, صحابي–، أن

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣/الترجمة: (٤٠٩).

(٢) الثقات لابن حبان: ٣/الترجمة: (٢٢٨).

(٣) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان: ١/الترجمة: (١١١).

(٤) ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢/٧٥٧.

(٥) ينظر: الاستيعاب لابن عبد البر: ٤/الترجمة: (٣٢١٤).

(٦) ينظر: أسد الغابة لابن الأثير الجزري: ٦/الترجمة: (٦٣٣٤).

(٧) ينظر: الإصابة للحافظ ابن حجر: ٧/الترجمة: (١٠٧٠١).

رجلا زنى بجارية امرأته, فقال النبي ﷺ: **(إن كان استكرهها فهي حرة, وعليها مثلها, وإن كانت طاوعته فعليه مثلها)**.[١]

أقوال العلماء فيه: قال البخاري: (سلمة بن المحبق الهذلي، له صحبة).[٢]

قال ابن أبي حاتم: (سلمة بن المحبق الهذلي، له صحبة).[٣]

قال ابن منده: (له ولابنه سنان صحبة).[٤]

وذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة, وقال: (وروى هو وابنه سنان عن البنيﷺ , ولهما صحبة).[٥]

قال الحافظ ابن حجر: (سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي, لأبيه صحبة).[٦]

الترجمة السابعة: قال الطحاوي: فهذا حمزة بن عمرو صاحب رسول الله ﷺ قد رأى أن على من زنى بجارية امرأته الرجم, ولم ينكر عليه عمرﷺ , ما كان عمر رأى من ذلك حيث كفل الرجل حتى يجيء أمر عمرﷺ , في إقامة الحد عليه.[٧]

أقوال العلماء فيه: قال ابن أبي حاتم: (حمزة بن عمرو الأسلمي، مديني، له صحبة).[٨]

قال ابن حبان: (حمزة بن عمرو الأسلمي من أهل المدينة، كنيته أبو صالح، وقد قيل: أبو محمد, سأل النبيﷺ عن الصوم في السفر, مات سنة إحدى وستين، في ولاية يزيد بن معاوية، وهو ابن إحدى وسبعين سنة).[٩]

قال أبو نعيم في معرفة الصحابة: (عن حمزة بن عمرو الأسلمي: **(أنه سأل النبيﷺ, عن الصوم في السفر, فقال: إن شئت فصم, وإن شئت فأفطر)**[١٠]، ورواه يزيد بن أبي حبيب, عن عمران فخالف عبدالحميد, فقال: عن أبي سلمة, عن حمزة بن عمرو).[١١]

---

(١) شرح معاني الآثار للطحاوي: ٣/ح (٤٧٦٧).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري: ٤/الترجمة: (١٩٩٢).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤/الترجمة: (٧٤٥).

(٤) معرفة الصحابة لابن منده العبدي (ت٣٩٥هـ): ١/٦٨٤.

(٥) معرفة الصحابة لابي نعيم الأصبهاني: ٣/١٣٤٤.

(٦) الإصابة للحافظ ابن حجر: ٣/الترجمة (٣٦٦٢).

(٧) شرح معاني الآثار للطحاوي: ٣/ح (٤٧٧٥).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣/ الترجمة:(٩٢٨).

(٩) الثقات لابن حبان:٣/الترجمة:(٢٢٣).

(١٠) أخرجه مسلم: (١٣) كتاب الصيام: (١٧) باب التخيير في الصوم والفطر في السفر: ٢/٧٨٩، ح(١١٢١).

(١١) معرفة الصحابة لأبي نعيم الاصبهاني: ٢/ح(١٨٣٨).

قال ابن عبد البر النمري: (من ولد أسلم بن أفصى بن حارث بن عمرو بن عامر, يكنى أبا صالح, وقيل: يكنى أبا محمد, يعد في أهل الحجاز, مات سنة إحدى وستين, وهو ابن إحدى وسبعين سنة, وقيل: ثمانين سنة, وروى عنه أهل المدينة, وكان يسرد الصوم).[١]

قال ابن الأثير الجزري: (إن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل رسول الله ﷺ عن الصوم في السفر, وكان يسرد الصوم).[٢]

قال ابن حجر: (عن حمزة بن عمرو, قال: **(أكلت مع النبي ﷺ طعاما, فقال: كل بيمينك ...)**[٣])،

الحديث.[٤]

الترجمة الثامنة: قال الطحاوي: إن ثابت بن الضحاك, وقد كان من أصحاب رسول الله ﷺ, حدثه, أنه كان وجد بعيرا على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه.[٥]

أقوال العلماء فيه: قال البخاري: (ثابت بن الضحاك الأنصاري, وقال بعضهم: الكلابي, له صحبة, وأخوه أبو جبيرة بن الضحاك).[٦]

قال ابن أبي حاتم: (ثابت بن الضحاك بن خليفة الأنصاري، له صحبة).[٧]

قال ابن حبان: (ثابت بن الضحاك بن خليفة ... من أصحاب الشجرة كنيته: أبو زيد، أخوه أبي جبيرة بن الضحاك، سكن البصرة، وحديثه عند أهلها).[٨]

وقال أيضا: (ثابت بن الضحاك بن خليفة الكلابي الأنصاري: من أصحاب الشجرة كنيته: أبو زيد، وهو أخو أبى جبيرة بن الضحاك، مات سنة خمس وأربعين).[٩]

قال ابن منده: (ثابت بن الضحاك، توفي النبي ﷺ وهو ابن ثمان سنين).[١٠]

وذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة, فقال: (ثابت بن الضحاك ... كان رديف النبي ﷺ, يوم الخندق, ودليله إلى حمراء الأسد بالحديبية, فوهم بعض الناس, فقال: قال البخاري: شهد بدرا مع

---

(١) الاستيعاب لابن عبد البر: ١/ الترجمة: (٥٤٢).

(٢) أسد الغابة لابن الأثير الجزري: ٢/الترجمة: (١٢٥٢).

(٣) الإصابة للحافظ ابن حجر: ٢/الترجمة: (٢١١٢).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: باب الحاء: ٣/١٦١، ح(٢٩٩٨).

(٥) شرح معاني الآثار للطحاوي: ٣/ح(٥٩٤٥).

(٦) التاريخ الكبير للبخاري: ٢/الترجمة: (٢٠٧٤).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢/الترجمة: (١٨٢٦).

(٨) ينظر: الثقات لابن حبان: ٣/الترجمة: (١٤٧).

(٩) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان: ١/الترجمة: (٢٣١).

(١٠) ينظر: معرفة الصحابة لابن منده: ١/٣٤٣.

النبي ﷺ , ولا يثبت, وإنما ذكر البخاري في الجامع[١]: إنه من أهل الحديبية ... توفي في فتنة ابن الزبير, وسكن الشام).[٢]

قال ابن عبد البر النمري: (كان ثابت بن الضحاك رديف رسول الله ﷺ , يوم الخندق ودليله حمراء الأسد, وكان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان, وهو صغير).[٣]

قال ابن الأثير الجزري: (كان ثابت بن الضحاك رديف رسول الله ﷺ يوم الخندق, ودليله إلى حمراء الأسد يوم أحد, وكان ممن بايع بيعة الرضوان وهو صغير).[٤]

قال الحافظ ابن حجر: (شهد بيعة الرضوان, كما ثبت في صحيح مسلم ... وذكر ابن منده أن البخاري ذكر انه شهد بدرا, وتعقبه أبو نعيم, فقال: إنما ذكر البخاري إنه شهد الحديبية, قلت: وذكر الترمذي أيضا أنه شهد بدرا ... كان ثابت بن الضحاك الأشهلي رديف رسول الله ﷺ يوم الخندق ودليله إلى حمراء الأسد, وكان ممن بايع تحت الشجرة).[٥]

الترجمة التاسعة: قال الطحاوي: عبدالله ابن بحينة, وهو رجل من أزد شنؤة, حليف لبني المطلب بن عبد مناف, وهو من أصحاب النبيﷺ .[٦]

أقوال العلماء فيه:

قال ابن عبدالبر: (له صحبة ... وكان عبدالله بن حبينة ناسكا فاضلا صائم الدهر).[٧]

قال ابن الأثير الجزري: (له صحبة, وقد ينسب إلى أبيه وأمه معا, فيقال: عبدالله بن مالك بن بحينة يكنى أبا محمد, وكان ناسكا فاضلا يصوم الدهر).[٨]

قال ابن حجر: (عبدالله بن مالك ابن القشب ... الأزدي, أبو محمد حليف بني المطلب يعرف بابن بحينة ... صحابي معروف).[٩]

الترجمة العاشرة: قال الطحاوي: حدثنا يحيى بن عثمان, قال: ثنا عمرو بن الربيع بن طارق, قال: ثنا يحيى بن أيوب, عن عبدالله بن عبدالرحمن, عن عدي بن عدي, عن أبيه, عن العرس, وهو ابن عميرة,

---

(١) ينظر: صحيح البخاري: (٦٤) كتاب المغازي: باب غزوة الحديبية: ٥/١٢٥، ح(٤١٧١).

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني: ١/٤٦٧.

(٣) الاستيعاب لابن عبدالبر: ١/الترجمة: (٢٥٧).

(٤) أسد الغابة لابن الأثير الجزري: ١/الترجمة: (٥٥٨).

(٥) ينظر: الإصابة للحافظ ابن حجر: ١/الترجمة: (٨٩٦).

(٦) شرح معاني الآثار للطحاوي: ٤/الترجمة: (٧١٨٤).

(٧) ينظر: الاستيعاب لابن عبدالبر: ٣/الترجمة: (١٤٧٩).

(٨) أسد الغابة لابن الأثير الجزري : ٣/الترجمة: (٢٨٣١).

(٩) ينظر: تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر: ١/الترجمة: (٣٥٦٧).

وقد كان من أصحاب رسول الله ﷺ , مثله.[١]

أقوال العلماء فيه: قال ابن حبان: (العرس بن عميرة الكندي الأرقمي، له صحبة).[٢]

قال ابن عبدالبر: (العرس بن عميرة الكندي أخو عدي بن عميرة الكندي, حديثه عند أهل الشام, روى عنه ابن أخيه عدي بن عدي بن عميرة الكندي, وصاحب عمر بن عبدالعزيز, ورجاء بن حيوة, وذكره أبو حاتم في الأفراد, ولم يذكر العرس غيره).[٣]

وترجم الحافظ ابن حجر للعرس بن عميرة، وللعرس بن قيس، وفرق بينهما، وقال: (عرس بن عميرة، الكندي، أخو عدي، أخرج حديثه أبو داود والنسائي، وكأنه نزل الشام، فإن حديثه عند أهلها، وقد جاءت الرواية من طريق أخيه عدي بن عميرة، عنه. ومن طريقه عن أخيه عدي بن عميرة)، ثم قال: (عرس بن قيس بن سعيد بن الأرقم بن النعمان الكندي، ذكره ابن عبد البر، فقال: مذكور في الصحابة، ولا أعرفه، وقال أبو حاتم: لأهل الشام عرسان: عرس بن عميرة له صحبة، وعرس بن قيس لا صحبة له، وزعم العسكري أنهما واحد، وأن عميرة أمه، وقيسا أبوه، وزعم ابن قانع أن قيسا أبوه وعميرة جده)[٤]، وقال أيضا: (العرس ابن عميرة الكندي، أخو عدي السابق، صحابي، مقل، قيل: عميرة أمه، واسم أبيه؛ قيس بن سعيد بن الأرقم، وقال أبو حاتم: هما اثنان).[٥]

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صاحب الآيات البينات، ففي خاتمة هذا البحث توصلت إلى جملة من النتائج، ألخصها على النحو الآتي:

أولا: الطحاوي هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبدالملك بن سلمة، الطحاوي الحجري الأزدي المصري الحنفي، ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين، الموافق لسنة ثلاث وخمسين وثمانمائة للميلاد (٨٥٣م)، ليلة الأحد، لعشر ليال خلون من شهر ربيع الأول، بطحا؛ قرية من صعيد مصر، ومات سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، ليلة الخميس، مستهل ذي القعدة، عن بضع وثمانين سنة، الموافق لسنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة للميلاد (٩٣٣م).

ثانيا: روى الطحاوي عن خمسة عشر ومائة شيخ (١١٥)، في كتاب شرح معاني الآثار حسب إحصائيتي الاستقرائية، أبرزهم: أبو بكرة بكار بن قتيبة بن عبيدالله القاضي (١٨٢-٢٧٠هـ)، روى عنه ثمانية عشر وستمائة حديث (٦١٨)، وأبو محمد فهد بن سليمان بن يحيى النخاس الكوفي المصري (ت٢٧٥هـ)، روى عنه ثلاثة أحاديث وسبعمائة (٧٠٣)، وأبو موسى يونس بن عبدالأعلى

(١) شرح معاني الآثار للطحاوي: ٤/ح(٧٢١١).

(٢) الثقات لابن حبان: ٣/الترجمة: (١٠١٥).

(٣) الاستيعاب ابن عبدالبر: ٣/ الترجمة: (١٧٩٣).

(٤) الإصابة للحافظ ابن حجر: الترجمة: (٥٥٢٠-٥٥٢١).

(٥) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر: الترجمة: (٤٥٥٢).

بن ميسرة المصري الصدفي (١٧٠-٢٦٤هـ)، روى عنه خمسا وأربعين وثمانمائة حديث (٨٤٥)، وروى عنه خلق من التلامذة، لم أجد سوى تسعا وعشرين تلميذا منهم، أبرزهم: أبو الطيب أحمد بن سليمان بن عمرو الجريري (ت٣٧١هـ)، وأبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي المصري البزاز (٢٩٤-٣٥٣هـ)، ومحمد بن بدر بن عبدالعزيز المصري (ت٣٣٠هـ).

ثالثا: تعددت أقوال العلماء فيه، فأجمعوا إمامته ووثاقته، وفقهه وعقله، وله آثارا علمية مطبوعة، ومخطوطة، ومفقودة، أهمها: شرح معاني الآثار، وشرح مشكل الآثار، والعقيدة الطحاوية.

رابعا: كان للطحاوي جهودا حديثية متعددة في ثنايا كتابه: شرح معاني الآثار، منها ما صرح به بإثبات الصحبة في عشر مواضع عقب الأحاديث التي رواها، وكانت على النحو الآتي:

أ. شارك الحفاظ في الترجمة الأولى: عبدالرحمن التيمي, والثانية: عبدالله بن الزبير بن العوام، والثالثة: زيد بن أرقم الأنصاري، والخامسة: الحارث بن عوف الليثي، والسادسة: سلمة بن المحبق الهذلي، والثامنة: ثابت بن الضحاك الأنصاري، والتاسعة: عبدالله ابن بحينة، والعاشرة: العرس بن عميرة.

ب. تفرد ببيان الصحبة عن بقية الأئمة، كما في الترجمة الرابعة: عكاشة بن وهب، وأقر له الحافظ ابن حجر بذلك، والسابعة: حمزة بن عمرو أنه صاحب رسول الله ﷺ قد رأى أن على من زنى بجارية امرأته الرجم, ولم يذكره أحد ممن ترجم له بهذه القصة التي تثبت صحبته، بل ذكروه بقصة الصوم وسرده، وقصة الأكل باليمين.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١. الإرشاد في معرفة علماء الحديث لأبي يعلى خليل بن عبد الله بن أحمد القزويني الخليلي (ت٤٤٦هـ), تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس, مكتبة الرشد, الرياض, ط١, (١٤٠٩هـ).

٢. الأعلام لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ), دار العلم للملايين, ط٥, (٢٠٠٠م).

٣. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى والأنساب لعلي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (ت٤٧٥هـ), دار الكتب العلمية, بيروت, ط١, (١٤١١هـ-١٩٩٠م).

٤. الأنساب لعبدالكريم بن محمد بن منصور التيمي السمعاني (ت٥٦٢هـ), تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني, دائرة المعارف العثمانية, حيدر آباد , ط١, (١٣٨٢هـ-١٩٦٢م).

٥. التقيد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لأبي بكر معين الدين محمد بن عبدالغني بن أبي بكر بن شجاع الحنبلي البغدادي, المعروف بابن نقطة (ت٦٢٩هـ), تحقيق كمال يوسف الحوت, دار الكتب العلمية, بيروت, ط١, (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م).

٦. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا, برواية السخاوي (ت٩٠٢هـ), تحقيق شاذي بن محمد بن سالم آل نعمان, مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة, صنعاء, ط١, (١٤٣٢هـ-٢٠١١م).

٧. الطبقات السنية في تراجم الحنفية لتقي الدين بن عبدالقادر التميمي الداري (ت١٠١٠هـ), (د. ط)، (د. ت).

٨. الفيصل في علم الحديث, أو الفيصل في مشتبه النسبة لأبي بكر محمد بن موسى بن عثمان بن حازم الحازمي الهمداني (ت٥٨٤هـ), تحقيق سعود بن عبدالله بن بردي المطيري الديحاني, طبع كتبة الرشد, الرياض, ط١, (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م).

٩. اللباب في تهذيب الأنساب لأبي الحسن عز الدين علي بن محمد بن محمد بن عبدالكريم الشيباني الجزري, المعروف بابن الأثير (ت٦٣٠هـ), دار صادر, بيروت, (د. ت)، (د. ط).

١٠. تاج التراجم لأبي الفداء زين الدين أبي العدل قاسم بن قطلوبغا السودوني الحنفي (ت٨٧٩هـ), تحقيق محمد خير رمضان يوسف, دار القلم, دمشق, ط١, (١٤١٣هـ-١٩٩٢م).

١١. تاريخ ابن يونس المصري لابي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي المصري (ت٣٤٧هـ), دار الكتب العلمية, بيروت, ط١, (١٤٢١هـ).

١٢. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لأبي عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز الذهبي (ت٧٤٨هـ), تحقيق الدكتور بشار عواد معروف, طبع دار الغرب الإسلامي, ط١, (٢٠٠٣م).

١٣. تاريخ التراث العربي -علوم القرآن والحديث-التدوين التاريخي-الفقه-العقائد- للدكتور فؤاد سزكين, طبع جامعة الإمام سعود, ط١, (د. ت).

١٤. تاريخ دمشق لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله, المعروف بابن عساكر (ت٥٧١هـ), تحقيق عمرو بن غرامة العمروي, دار الفكر, (د. ط) , (١٤١٥هـ-١٩٩٥م).

١٥. تذكرة الحفاظ للذهبي, دار الكتب العلمية, بيروت, ط١, (١٤١٩هـ- ١٩٩٨م).

١٦. سير أعلام النبلاء للذهبي, دار الحديث, القاهرة, (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م).

١٧. شرح معاني الأثار لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الحجري المصري الطحاوي (ت٣٢١هـ), تحقيق إبراهيم شمس الدين, دار الكتب العلمية, بيروت, ط٣, (١٤٣٤هـ-٢٠١٣م).
١٨. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد الدارمي البستي (ت٣٥٤هـ), تحقيق شعيب الأرنؤوط, مؤسسة الرسالة, بيروت, ط٢, (١٤١٤هـ-١٩٩٣م).
١٩. طبقات الفقهاء لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت٤٧٦هـ), تحقيق إحسان عباس, دار الرائد العربي, بيروت, ط١, (١٩٧٠م).
٢٠. لسان الميزان لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ), تحقيق دائرة المعرفة النظامية, الهند, مؤسسة الاعلمي للمطبوعات, بيروت, ط٢, (١٣٩٠هـ-١٩٧١م).
٢١. مختصر تاريخ دمشق لأبي عساكر لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الأنصاري الرويفعي الافريقي, المعروف بابن منظور (ت٧١١هـ), تحقيق روحية النحاس, رياض عبدالحميد مراد, ومحمد مطيع, دار الفكر, دمشق, ط١, (١٤٠٢هـ-١٩٨٤م).
٢٢. معرفة السنن والآثار لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخرساني البيهقي (ت٤٥٨هـ), تحقيق عبدالمعطي أمين القلعجي, جامعة الدراسات الاسلامية, كراتشي, باكستان, دار قتيبة, دمشق, بيروت, دار الوعي, حلب, دمشق, دار الوفاء, المنصورة, القاهرة, ط١, (١٤١٢هـ-١٩٩١م).

sources and References

The Holy Quran.

1. Guidance on Knowing of Hadith Scholars by Abu Ali Khalil bin Abdullah bin Ahmad Al-Qazwini Al-Khalili verified by : (Dr. Muhammad Saeed Omar Idris, Al-Rashed Library, Riyadh, 1st floor, (1409 AH).
2. Al-Alam by Khair Al-Din Bin Mahmoud Bin Muhammad Bin Ali Bin Faris Al-Zarkali Al-Dimashqi (d. 1396 AH), House of Knowledge for the Millions, 5th Edition, (2000 AD).
3. Continuing to Lift Suspicion from the Author and Differing in Names, Nicknames and Genealogies by Ali bin Hibatullah bin Jaafar bin Makula (d. 475 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1st Edition, (1411 AH-1990AD)
4. The Genealogies of Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour Al-Taymi Al-Samani (d. 562 AH), verified by: Abd Al-Rahman bin Yahya Al-Muallami Al-Yamani, Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, 1st Edition, (1382 AH-1962 AD)
5. Adherence to the Knowledge of the Narrators of Sunan and Al-Masanid by Abu Bakr Mu`in Al-Din Muhammad Ibn Abd Al-Ghani Ibn Abi Bakr Ibn Shuja` Al-Hanbali Al-Baghdadi, known as Ibn Nuqtah (d.629 AH), verified by: Kamal Yusuf Al-Hout, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Edition 1, (1408 AH-1988AD.)
6. The Trustworthy People who did not Mentioned the Six Books of Ibn Qutulubugha, narrated by Al-Sakhawi (d. 902 AH), Shadi bin Muhammad bin Salem Al Numan, An-Nu'man Center for Research and Islamic Studies and Verification of Heritage and Translation, Sana'a, 1st Edition, (1432 AH-2011AD)
7. The Sunni Classes in the Translations of the Hanafi School of Taqi Al-Din bin Abdul Qadir Al-Tamimi Al-Dari (d. 1010 AH), (d. I), (d. T.)
8. Al-Faisal in the Science of Hadith, or Al-Faisal in the suspect attributed to Abu Bakr Muhammad bin Musa bin Othman bin Hazim Al-Hazmi Al-Hamdani (d.584 AH), verified by: Saud bin Abdullah bin Burdi Al-Mutairi Al-Daihani, Kitab Al-Rushd printed, Riyadh, Edition 1, (1428 AH-2007 CE)

9. The Pulp in the Genealogy Refinement of Abu Al-Hasan Izz Al-Din Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim Al-Shaibani Al-Jazari, known as Ibn Al-Atheer (d.630 AH), Dar Sader, Beirut, (d. T), (d. I.(
10. The Crown of Translations by Abu Al-Fida Zain Al-Din Abi Al-Adl Qassim bin Qutlubugha Al-Sudani Al-Hanafi (d. 879 AH), verified by: Muhammad Khair Ramadan Yusef, Dar Al-Qalam, Damascus, 1st Edition, (1413 AH-1992 AD.(
11. The History of Ibn Yunus Al-Masri by Abu Said Abd Al-Rahman bin Ahmad bin Yunis Al-Sadfi Al-Masri (d. 347 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1st Edition, (1421 AH.(
12. The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Pioneers by Abu Abdullah Shams Al-Din Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (d.748 AH), verified by Dr. Bashar Awad Maarouf, published by Dar Al-Gharb Al-Islami, 1st Edition, (2003 AD.(
13. History of Arab Heritage - Quran and Hadith Sciences - Historical Codification - Jurisprudence - Beliefs - by Dr. Fuad Sezgin, Imam Saud University, ed. 1, (Dr. T.(
14. The History of Damascus by Abu Al-Qasim Ali ibn Al-Hasan ibn Hebat Allah, known as Ibn Asakir (d. 571 AH), verified by: Amr bin Thammeh Al-Amrawi, Dar Al-Fikr, (d. I), (1415 AH-1995 CE.(
15. Hafez Al-Dhahabi Ticket, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1st Edition, (1419 AH - 1998 AD.(
16. Biographies of the Pioneers of the Golden Nobles, Dar Al-Hadith, Cairo, (1427-2006 AD.(
17. Explanation of the Meanings of Archeology by Abu Jaafar Ahmad bin Muhammad bin Salama Al-Azdi, the Egyptian stone Al-Tahawi (d. 321 AH), verified by:Ibrahim Shams Al-Din, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 3rd Edition, (1434 AH-2013 CE.(
18. Sahih Ibn Hibban, Arranged by Ibn Belban, by Abu Hatim Muhammad Ibn Hibban Ibn Ahmad Al-Darami Al-Basti (d. 354 AH), verified by: Shuaib Al-Arna`ut, Al-Risala Foundation, Beirut, Edition 2, (1414 AH-1993 AD.(
19. The Classes of Jurists by Abu Ishaq Ibrahim bin Ali Al-Shirazi (d. 476 AH), verified by Ihssan Abbas, Dar Al-Raed Al-Arabi, Beirut, 1st Edition, (1970 AD.(
20. Lisan Al-Mizan by Abu Al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar Al-Asqalani (d.852 AH), verified by the Department of Systematic Knowledge, India, Al-Alamy Foundation for Publications, Beirut, 2nd Edition, (1390 AH-1971AD).
21. The Brief History of Damascus by Abu Asaker by Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Muhammad bin Makram bin Ali Al-Ansari Al-Ruweifee Al-Afriqi, known as Ibn Manzur (d.711 AH), Verification of Ruhiyat Al-Nahas, Riyad Abdul Hamid Murad, and Muhammad Mutei, Dar Al-Fikr, Damascus, 1st Edition, (1402 AH-1984 AD.
22. Knowledge of the Sunnahs and Archeology of Abu Bakr Ahmad Ibn Al-Hussein Bin Ali Bin Musa Al-Khosrojirdi Al-Khurasani Al-Bayhaqi (d. Al-Wafa, Mansoura, Cairo, 1st Edition, (1412-1991AD).